

التكليف 10 – مهارات بحثية 1

راضي بن غنام الشمري
253003043



القيادة التحويلية و دورها في الاداء الوظيفي
- مقدمة البحث

القيادة التحويلية و دورها في الاداء الوظيفي

مقدمة البحث

تُعد القيادة التحويلية (Transformational Leadership) من أبرز أنماط القيادة الحديثة التي حظيت باهتمام واسع في الأدبيات الإدارية والتنظيمية، لما لها من دور محوري في إحداث التغيير الإيجابي داخل المنظمات وتعزيز قدرتها على التكيف مع البيئات المتغيرة والمعقدة. وقد برز هذا النمط القيادي استجابةً للتحديات المتسارعة التي تواجه المؤسسات المعاصرة، مثل العولمة، والتطور التكنولوجي، وزيادة حدة المنافسة، والحاجة المستمرة إلى الابتكار وتحسين الأداء المؤسسي.

يعود المفهوم النظري للقيادة التحويلية إلى Burns (1978) الذي ميّز بين القيادة التبادلية والقيادة التحويلية، حيث تقوم الأخيرة على إلهام الأتباع ورفع مستوى دوافعهم وقيمهم الأخلاقية بما يتجاوز المصالح الفردية الضيقة نحو تحقيق أهداف جماعية ورؤية مشتركة. وقد طوّر Bass (1985) هذا المفهوم من خلال تقديم نموذج أكثر شمولاً يوضح أبعاد القيادة التحويلية، والتي تشمل: التأثير المثالي، والتحفيز الإلهامي، والاستثارة الفكرية، والاعتبار الفردي. تشير الدراسات الحديثة إلى أن القيادة التحويلية تُسهم بشكل مباشر في تحسين الأداء الوظيفي، وزيادة الرضا الوظيفي، وتعزيز الالتزام التنظيمي، ودعم ثقافة الابتكار داخل المؤسسات. فقد أثبتت أبحاث عديدة أن القادة التحويليين قادرين على خلق بيئة عمل إيجابية تشجع على الإبداع، وتمكّن العاملين من تطوير مهاراتهم، وتزيد من مستويات الثقة والتفاعل الإيجابي بين الموظفين (Judge & Piccolo, 2004). كما أظهرت دراسات أخرى أن هذا النمط القيادي يلعب دوراً مهماً في نجاح مبادرات التغيير والتحول المؤسسي، لا سيما في القطاعات الحكومية والمؤسسات التي تسعى إلى تحسين جودة الخدمات والأداء الاستراتيجي. (Avolio & Yammarino, 2013)

وفي ظل التحولات الرقمية والتنظيمية التي تشهدها المؤسسات الحديثة، تزداد أهمية القيادة التحويلية بوصفها أداة فاعلة في إدارة التغيير، وبناء الرؤية المستقبلية، وتحفيز رأس المال البشري لتحقيق مستويات أعلى من الأداء والاستدامة المؤسسية. ومن هنا تنبع أهمية دراسة القيادة التحويلية وتحليل أثرها في السياقات التنظيمية المختلفة، بما يسهم في إثراء المعرفة العلمية وتقديم توصيات عملية لصناع القرار والقيادات الإدارية.

المراجع (APA)

- Avolio, B. J., & Yammarino, F. J. (2013). *Transformational and charismatic leadership: The road ahead*. Emerald Group Publishing.
- Bass, B. M. (1985). *Leadership and performance beyond expectations*. New York: Free Press.
- Burns, J. M. (1978). *Leadership*. New York: Harper & Row.
- Judge, T. A., & Piccolo, R. F. (2004). Transformational and transactional leadership: A meta-analytic test of their relative validity. *Journal of Applied Psychology*, 89(5), 755–768.
- Podsakoff, P. M., MacKenzie, S. B., Moorman, R. H., & Fetter, R. (1990). Transformational leader behaviors and their effects on followers' trust and satisfaction. *Leadership Quarterly*, 1(2), 107–142.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

